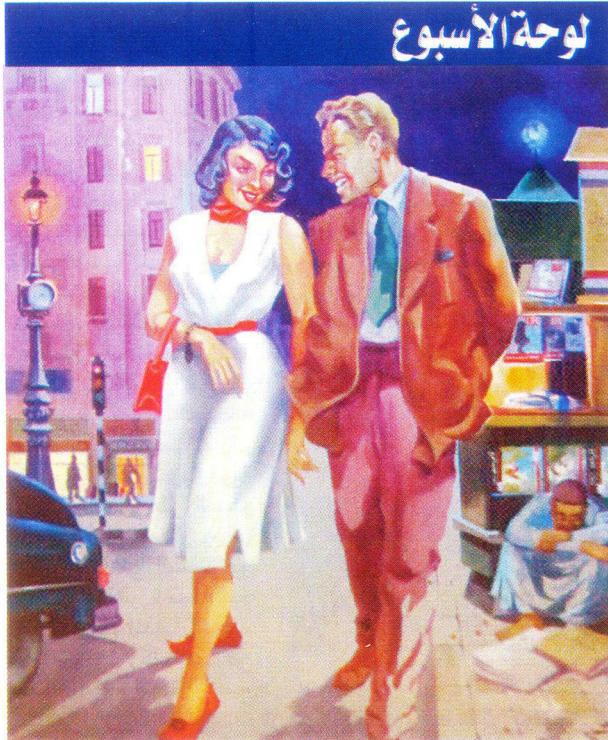


# منير كنعان.. الفنان التأثر

كولاج - الفنان منير كنعان



تخرج لنا الفنانة سناة البيسي زوجة الفنان الراحل منير كنعان عملاً من أعماله من المكنز الذي لديها فقدم لنا هذه اللوحة التي انجزها الفنان من الألوان الزيتية التي تظهر لنا مدى تمكن هذا الفنان من تناحية هذه التقنية الصعبة المثال لتؤكد لنا أنه رائد من رواد هذا الفن قد سبق الكثير من الآخرين وقد تم تنفيذه هذا العمل عام ١٩٥٠ في لوحة ٤٠x٤٠ وفيها رجل وامرأة ي زياء ذلك العصر وساعة واشارة المور وسكنون الليل بمدينة القاهرة وهذا العمل يمثل المرحلة الأولى له وهي مرحلة التشخيص والواقعية والتكون الأكاديمي. ■

افتتح في قاعة المسار بجامعة الزمالك معرض للفنان منير كنعان وهو حالة نادرة من الفنانين حيث إنه لم يدرس أي دراسات في أي من كليات الفن وكان دائماً يردد هذه العبارة بكل الاعتزاز والفخر فهو فنان علم نفسه بنفسه أنتج مئات اللوحات المتنوعة وكان يهتم بتحرير الفن من حالة الماضي وفتح الباب للحركات الفنية الحديثة، بدأ أعماله التجريدية التعبيرية عام ١٩٤٣ وهذه المرحلة سميت بالبواكي رسم بها بالفحم والباستيل والألوان المائية والزيتية وفيها رسم المقاهي والاحياء الشعبية ثم بداية التجريدية التعبيرية عام ١٩٥٦ وسميت بمرحلة النوبة وفيها سجل كنعان

فى رسومات سريعة ثم في عام ١٩٥٩ اختفى الموضوع تماماً وأصبح في المادة أساس كنعان ثم

مرحلة «المجهول لايزال» من ١٩٥٩-١٩٦٣ وهي تمثل التجريد بأساليب مختلفة حيث استخدم فيها الخشب بشكل أساسى.

اختيرت لعرض في معرض باريس للفن الحديث ثم تجربة مرحلة النكسة والستينيات متضمنه مرحلة الرفض «» وكانت هذا الرمز فيأغلب لوحاته. مر كنعان بمراحل كثيرة منها السريالية ١٩٥٩-١٩٦٣ ثم مرحلة الحوائط من ١٩٦٤-١٩٦٣ ثم مرحلة الكولاج التي تعتبر أهم مرحلة من مراحل حياته الفنية حيث انطلق خيال الفنان ليwolf من قصاصات الورق لوحات قوية تشع فيما جمالية وهي تعتبر من التجريد الهندسى، استمر كنعان في أعمال هذه المرحلة وبدأ في



ألوان مائية - الفنان منير كنعان

54  
نوفمبر  
2012  
العدد ١٩٨٥

مرحلة جديدة تسمى ايقاع الكولاج من ٧٠-٧٩ وقد تميزت هذه المرحلة بدقة اشكاله الهندسية وتصاميمه المحكمة واستمر عطاؤه الفني طيلة التسعينيات الى أن توفي عام ١٩٩٩ ومن أقوال كنعان: كل واحد يمكنه أن يرسم أما الفن فشيء آخر تماماً. ■